البحث الرابع

فاعلية برنامج قائم على التنظيم الذاتي للتعلم في تحسين فعالية الذات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

إعداد

أ/ دينا حامد النوساني

باحثة ماجستير

كلية التربية للطفولة المبكرة _ جامعة مطروح

فاعلية برنامج قائم على التنظيم الذاتي للتعلم في تحسين فعالية الذات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التنظيم الذاتي للتعلم في تحسين فعالية الذات الأكاديمية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم، تكونت عينة البحث الأساسية من (٥) أطفال من ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم ، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٩) سنوات بمتوسط (٧.٢) سنوات وانحراف معياري (١.٣٠٣) وتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ – ٧٥) بمتوسط (٦٠) وانحراف معياري (٧.٩٠٥)، وتم تطبيق الأدوات التالية (مقياس فعالية الذات الأكاديمية) (إعداد /الباحثة) – برنامج تدريبي قائم على التنظيم الذاتي للتعلم (إعداد /الباحثة)، تم تدريب الأطفال على (٣٠) جلسة لمدة استغرقت (١٠) أسابيع تقريبًا بمعدل (٣) جلسات أسبوعيًا، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon، وأسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لفعالية الذات الأكاديمية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وعد وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لفعالية الذات الأكاديمية للمجموعة التجريبية. الكلمات المفتاحية: التنظيم الذاتي للتعلم – فعالية الذات الأكاديمية – الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم.

الكلمات المفتاحية: التنظيم الذاتي للتعلم– فعالية الذات الاكاديمية– الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

The Effectiveness of a Program Based on Self-regulation for Learning in Improving Academic Self-efficacy among Educable Children with Intellectual Disabilities

Abstract:

This research aimed at investigating the effectiveness of a program based on self-regulation for learning in improving the academic self-efficacy among educable children with intellectual disabilities. Participants were (5) educable children with intellectual disabilities, whose chronological ages ranged between (6-9) years, with an average of (7.2) years and a standard deviation of (1.303). Also, their intelligence ranged between (50 - 75), with an average of (60) and a standard deviation of (7.905). The researcher prepared and utilized the following instruments (academic self-efficacy scale, and a training program based on self-organization for learning). The children were trained on (30) sessions for a period of approximately (10) weeks, at a rate of (3) sessions per week. The researcher used the quasi-experimental method. To analyze the data of the research, Wilcoxon test were used. The research results revealed that there were statistically significant differences between the ranks mean scores of the experimental group in the pre and post-tests of the total score of academic self-efficacy scale and of each dimension separately, in favor of the post-test. Also, the results revealed that there were no statistically significant differences between the ranks mean scores of the experimental group in the post and follow up-tests of the total score of academic self-efficacy scale dimensions and of each dimension separately.

Keywords: Self-regulation for Learning - Academic Self-efficacy - Educable Children with Intellectual Disabilities.

أولا: مقدمة البحث:

يمر العالم في الفترة الحالية بالعديد من المتغيرات المتلاحقة والسريعة والتي تفرض نفسها على النظم التعليمية ضرورة بناء متعلم قادر على مواكبة تلك التغيرات والتوافق والتكيف معها، ومن هنا ضرورة أن يتم الاعتماد بشكل كبير على المتعلم ذاته، وأن يكون دوره أكثر إيجابية في عملية التعلم وتمكينه من تنمية وتطوير ذاته وقدراته، والتعلم المستمر، ولذلك فيعد مفهوم التنظيم الذاتي للتعلم من المفاهيم الملحة في الفترة الحالية لمساعدة المتعلم على استغلال طاقاته وإمكاناته وإدارتها للتحكم بها وذلك لتحقيق الأداء الأفضل لأطفال ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم ومن ثم للمجتمع ككل.

ويعرف التنظيم الذاتي للتعلم بأنه أنه عملية بنائية نشطة متعددة المكونات، يكون فيها الطفل مشاركًا نشطًا في عملية تعلمه معرفيًا وما وراء معرفيًا وسلوكيًا، ويتحمل مسئولية أساسية من خلال تبني معتقدات دافعية، ومعتقدات خاصة بالتحكم والفعالية الذاتية، واستخدام استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية بهدف التنظيم والتحكم في تعلمه (مصطفي محمد كامل، ٢٠٠٥).

والتنظيم الذاتي للتعلم هو استخدام المتعلم لاستراتيجيات معرفية منها التسميع الذاتي والتنظيم والإتقان وما وراء معرفية منها تحديد الهدف والتخطيط له والمراقبة واستراتيجيات إدارة المصادر وبيئة التعلم ومنها مراجعة السجلات وطلب المساعدة الأكاديمية لإنجاز المهام (وليد السيد خليفة، ٢٠٠٧)

لذلك فإن التنظيم الذاتي للتعلم أسلوب لأداء المهمة يقوم فيه المتعلم ببذل جهود فعالة لتحديث المعرفة والتفكير في اختيار أنسب الاستراتيجيات الملائمة للأهداف؛ فيقوم بمراقبة مستمرة لأدائه؛ فهو يعي بنوعية عناصر المعرفة والمعتقدات والدافعية والعمليات المعرفية؛ هذا الوعي يحكم من خلاله المتعلم علي درجة نجاحه في موقف تعلمه (Butler & Winne, 1995,p.245). وهناك استراتيجيات معرفية معينة مفيدة عند تعلم أو القيام بمهام معينة، أو ما وراء معرفية: هذه الاستراتيجيات تنفيذية إجرائية في طبيعتها وتستخدم عند التخطيط أما مراقبة وتقييم التعلم أو أداء الاستراتيجية يشار إليها غالبا على أنها استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وتساعد التلاميذ على أن

يكونوا على وعي بالتعلم كعملية وبالأحداث التي تجعل هذه العملية بسيطة وسهلة (Sturomsk, 1997, p. 2). ويتطلب التعلم المنظم ذاتيا الفعال أن يكون لدى الطلاب أهدافا ودافعية أكاديمية يمكن تحقيقها، ويجب أن ينظم الطلاب ليس فقط أفعالهم وإنما أيضا دوافعهم الداخلية ومعارفهم المرتبطة بالتحصيل والمعتقدات والنوايا والوجدان (Schunk, 1998,p. 138).

وبالرغم من أن الطفل ذا الإعاقة الفكرية يختلف عن قرينه العادي في كافة النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والأكاديمية، إلا أن القدر الكبير من تدني المستوى الأكاديمي لدى تلك الفئة يرجع إلى استراتيجيات التعليم التقليدية (سميرة أبو الحسن عبد السلام؛ خالد محروس بكري؛ محمد رفعت حسنين، ٢٠١٦).

وإن إعداد الطفل ذي الإعاقة الفكرية يتطلب تحسين فعالية الذات الأكاديمية بشقيها: (الذات كفاعل) بما تشمله من اتجاهات ومشاعر نحو نفسه، كالثقة في النفس ودافعية الإنجاز الأكاديمي، و(الذات كموضوع) بما تشمله من عمليات سلوكية تحكم السلوك، مثل الانتباه والاستماع الجيد، والقدرة على تخزين واسترجاع المعلومات، ورفع القدرات الأدائية بما يحقق الاعتماد على الذات والحد من مظاهر الاتكالية (خالد رمضان عبد الفتاح، ٢٠١٦، ص. ٨٩).

وتعرف فعالية الذات الأكاديمية من قبل عبد الحكيم المخلافى (٢٠١٠) "بأنها مقدرة المتعلم على أداء السلوك الذي يحقق نتائج تعليمية مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام الأكاديمية، كما تعرفها أماني سعيدة سيد سالم (٢٠١٢) بأنها تعني معارف ومعتقدات الفرد وثقته في امتلاكه للأنماط السلوكية والنفسية الفعَّالة لمعالجة مواقف التعلم الأكاديمي، وحل المشكلات الأكاديمية، وقدرته على استخدام هذه الأنماط لإحداث تغيير في موقف التعلم. كما تبين أن توظيف استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم تساعد على تحسين فعالية الذات الأكاديمية لدى الأطفال المعاقين فكريا بما تتيح لهم تفوقا في السلوك المتعلم على غيرهم ممن لا يستخدمون هذه الاستراتيجيات (سميرة أبو الحسن عبد السلام؛ خالد محروس بكري؛ محمد رفعت حسنين، ٢٠١٦).

وبالرغم من أن مهارات التنظيم الذاتي للتعلم قد تبدو للبعض غير ملائمة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ، إلا أن هناك بعض البحوث والدراسات التي أشارت إلى فاعلية هذه المهارات مع

تلك الفئة فى تنمية الذات الأكاديمية، ومنها: الدراسة التي أجراها Wolters (1998) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب ينظمون مستوى جهدهم في المهام الأكاديمية باستخدام استراتيجيات معرفية ودافعية، وأن استخدام الطلاب لتلك الاستراتيجيات يتنوع باختلاف المشكلات الدافعية، والدراسة التي أجراها (Emo et al., 2000) أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة لصالح مجموعة ضبط الدافعية بالمقارنة بالمجموعة الثانية التي لم تتناول برنامج لضبط الدافعية.

ثانيا: مشكلة البحث:

تتبلور مشـــكلة البحث الحالي في الســـؤال الرئيس التالي: **ما فاعلية برنامج قائم على التنظيم الذاتي للتعلم في تحســـين فعالية الذات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين:

١. هل توجد فروق دالة إحصـائيًا بين متوسـطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس فعالية الذات الاكاديمية والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصـائيًا بين متوسـطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس فعالية الذات الاكاديمية والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي؟

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحســـين فعالية الذات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم من خلال البرنامج القائم على التنظيم الذاتي للتعلم والكشـــف عن استمراريته بعد مرور فترة مقدارها شهر من المتابعة.

رابعا: أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية:

تتمثل في افتقاد الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم لفعالية الذات الأكاديمية، وما ينتج عن ذلك من تدني مستوى التحصيل الأكاديمي، كما تظهر تلك الأهمية من خلال:

أ. أهمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم بالنسـبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم، حيث إن التدريب على هذه المهارات يساعد الطفل على تحسين فعالية الذات الأكاديمية.

ب. حاجة الفئة المستهدفة بالتدريب وتعديل سلوكها كونها من الفئات القابلة للتعليم والتدريب والموجودة بالمجتمع.

٢- الأهمية التطبيقية:

أ. تقديم برنامج لتحسين فعالية الذات الأكاديمية على أساس علمي سليم لتدريب أطفال الفئة المستهدفة (الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم) واستفادة العاملين في الميدان من هذا البحث العلمي.

ب. إعداد مقياس لفعالية الذات الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم.

خامسا: المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث:

١- التنظيم الذاتي للتعلم:(Self-Regulation for Learning)

يشير عادل العدل (٢٠٠٢) إلى أن التنظيم الذاتي للتعلم هو استخدام المتعلم لاستراتيجيات محددة تجعله يصل إلى درجة التمكن من استخدام عمليات ذاتية لتنظيم سلوكه بطريقة استراتيجية وأيضا تنظيم بيئة التعلم لتحقيق الأهداف الدراسية.

٢-فعالية الذات الأكاديمية: (Academic Self-Effectiveness):

تعرفها الباحثة بأنها اعتقادات الطفل وثقته أنه قادر على تَنظيم وتَنفيذ الأعمالِ الضرورية للنَجاح في المهمّة الأكاديمية المُعطاة، **وتقاس إجرائيًا بالدرجة** التي يحصل عليها الطفل المعاق فكريا على " مقياس فعالية الذات الأكاديمية "

٣-الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم:

Educable Children with Intellectual Disabilities

ويعرف الأطفال ذوو الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم إجرائيا في البحث الحالي بأنهم: أطفال الدمج المنتسبين لمدرسة العبور الابتدائية المشتركة، التابعة لمديرية التربية والتعليم بمطروح، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦ – ٩) سنوات، تراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ – ٧٠) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، والذين يعانون من انخفاض مستوى العمليات العقلية المعرفية بشكل عام وفعالية الذات الأكاديمية بشكل خاص.

سادسا: محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي بالعينة والأدوات وأساليب المعالجة الاحصائية المستخدمة لاختبار الفروض

١. **المحددات الموضوعية:** بالبرنامج التدريبي القائم على التنظيم الذاتي للتعلم وفعالية الذات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم.
٢. **المحددات المكانية:** تم تطبيق البحث الحالي على الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم في فصول الدمج بمدرسة العبور الابتدائية المشتركة، التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح
٣. **المحددات الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
٤. **المحددات البشرية:** الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم بمدرسة العبور الابتدائية المشتركة بالكيلو ٧.

أولًا: منهج البحث:

تعتمد الدراسة الحالية على:

المنهج شبه التجريبي:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (التنظيم الذاتي للتعلم) والمتغير التابع (فعالية الذات الاكاديمية) لدى الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم.

ثانيًا: عينة البحث:

أ- عينة البحث الاستطلاعية المتعلقة بأدوات البحث:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (١١) طالبة من الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم بغرض حساب الخصائص السيكومترية أدوات البحث والتي تتضمن (مقياس فعالية الذات الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة) والبرنامج القائم على التنظيم الذاتي للتعلم للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم (إعداد الباحثة)، بالإضافة إلى الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن تلافيها عند تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة الأساسية.

ب- عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٥) طلاب من ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم بمدرسة العبور الابتدائية المشتركة، وتم اختيارهم بطريقة قصدية وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٩) سنوات بمتوسط (٧.٢) سنوات وانحراف معياري (١.٣٠٣) وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٥٠- ٧٥) أخذت من سجلات المدرسة بمتوسط (٦٠) وانحراف معياري (٧.٩٠٥).

ثالثًا: أدوات البحث:

١ - مقياس فعالية الذات الاكاديمية إعداد/ الباحثة:

الهدف من المقياس: تحديد مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم.

- **وصف المقياس**

حيث يتم من خلال هذا المقياس اجابة المعلمة على بعض الأسئلة لتحديد مستوى الاطفال في فعالية الذات الاكاديمية حيث يتكون من ثلاثة وعشرين سؤال، السؤال (١،٤،٥،٧،٩،١٠،١٢،١٦،١٩) يقيس الرغبة ف النجاح الأكاديمي والسؤال (٢،٦،١١،١٥،٢١) يقيس مهارة الثقة بالنفس والسؤال (٣،٨،١٣،١٨،٢٢) يقيس مهارة الانتباه ف الفصل والسؤال (١٤،١٧،٢٠،٢٣) يقيس مهارة التعامل مع المعلمة

الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية الذات الاكاديمية:

اولًا الصدق:

صدق المحكمين:

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكمًا، من المتخصصين في علم النفس والتربية الخاصة، حيث تم تقديم المقياس مسبوقًا بتعليمات توضح الهدف من استخدامه، وطبيعة العينة التي سوف تطبق عليها.

جدول (١) نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس

عبارات المقياس							
م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية
١	٩٠,٩٠٪	٧	١٠٠٪	١٣	٩٠,٩٠٪	١٩	١٠٠٪
٢	٩٠,٩٠٪	٨	٩٠,٩٠٪	١٤	١٠٠٪	٢٠	١٠٠٪
٣	١٠٠٪	٩	١٠٠٪	١٥	٩٠,٩٠٪	٢١	١٠٠٪
٤	٩٠,٩٠٪	١٠	٩٠,٩٠٪	١٦	١٠٠٪	٢٢	٩٠,٩٠٪
٥	١٠٠٪	١١	١٠٠٪	١٧	١٠٠٪	٢٣	٩٠,٩٠٪
٦	٩٠,٩٠٪	١٢	٩٠,٩٠٪	١٨	١٠٠٪		

يتضـح من الجدول (١) أن نسـبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس تراوحت ما بين (٩٠,٩٠٪ – ١٠٠٪) وهي نسبة اتفاق مرتفعة تدعوا إلى الثقة في نتائج المقياس.

ثالثا ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحسـاب ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس، والجدول التالي يوضـح ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	**الرغبة في النجاح الأكاديمي**	**٠,٩٥٨**
٢	**الثقة بالنفس**	**٠,٩٤٣**
٣	**الانتباه في الفصل**	**٠,٨٢٣**
٤	**التعامل مع المعلمة**	**٠,٩٤٣**
	الدرجة الكلية	**٠,٨٦٧**

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات مرتفعة في الأبعاد وفي الدرجة الكلية مما يدعو إلى الثقة في نتائج المقياس.

كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح ثبات المقياس:

جدول (٣) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	الرغبة في النجاح الأكاديمي	٠,٩١٥
٢	الثقة بالنفس	٠,٨٣٦
٣	الانتباه في الفصل	٠,٨٥٠
٤	التعامل مع المعلمة	٠,٩٢٠
	الدرجة الكلية	٠,٩٦٥

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات مرتفعة في المحاور وفي الدرجة الكلية مما يدعو إلى الثقة في نتائج المقياس.

٢ـ برنامج قائم على التنظيم الذاتي للتعلم في تحســـين فعالية الذات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم إعداد/ الباحثة.

<u>الهدف العام للبرنامج:</u>

تحسين فعالية الذات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم.

نتائج البحث ومناقشتها:

تعرض الباحثة نتائج البحث وتفسيرها وذلك للتحقق من فروض البحث على النحو التالي:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول علي أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لفعالية الذات الأكاديمية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي "، وللتحقق من صحة هذا استخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي اللابارامتري اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة والجدول (٤) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

جدول (٤). نتائج حساب قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لفعالية الذات الأكاديمية للمجموعة التجريبية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	حجم التأثير
الرغبة في النجاح الأكاديمي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٠٤١	٠.٠٤	٩١٪
	الرتب الموجبة	٥	٣	١٥			
	الرتب المتساوية	٠					
	المجموع	٥					
الثقة بالنفس	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٠٣٢	٠.٠٤	٩١٪
	الرتب الموجبة	٥	٣	١٥			
	الرتب المتساوية	٠					
	المجموع	٥					
الانتباه في الفصل	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٠٣٢	٠.٠٤	٩١٪
	الرتب الموجبة	٥	٣	١٥			
	الرتب المتساوية	٠					
	المجموع	٥					
التعامل مع المعلمة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٠٤١	٠.٠٤	٩١٪
	الرتب الموجبة	٥	٣	١٥			
	الرتب المتساوية	٠					
	المجموع	٥					
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢.٠٢٣	٠.٠٤	٩٠٪
	الرتب الموجبة	٥	٣	١٥			
	الرتب المتساوية	٠					
	المجموع	٥					

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس فعالية الذات الاكاديمية (الرغبة في النجاح الأكاديمي – الثقة بالنفس– الانتباه في الفصل– التعامل مع المعلمة) والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي عند مستوى (٠,٠٤) وبذلك تم قبول الفرض، كما بلغت قيمة حجم الأثر بحساب مربع ايتا، لقياس حجم تأثير البرنامج من خلال المعادلة التالية(Tomczak, & Tomczak, 2014, 23) :

$$r = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

حيث (r) هو معامل الارتباط ويمتد من (-١.٠٠ الى ١.٠٠) بينما (z) هي قيمة الفروق بين رتب المجموعات أما (n) هي العدد الكلى لأفراد العينة.

ما (٠.٨٠) على الابعاد على الترتيب (٩٠-٩١-٩١-٩١-٩١) مما يعني أن (٩١ % -٩١ %-٩١ %-٩١ %-٩٠ %) من تباين درجات القياس القبلي بالمقارنة بالقياس البعدي يعود لأثر التدريب على البرنامج وهذه القيم تشير لحجم تأثير كبير جدًا.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني علي أنه " **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لفعالية الذات الأكاديمية للمجموعة التجريبية** "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي اللابارامتري اختبار Wilcoxon للأزواج المتماثلة والجدول (٥) يوضح النتائج المرتبطة بهذا الفرض.

جدول (٥) نتائج حساب قيمة "Z" لمتوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لفعالية الذات الأكاديمية للمجموعة التجريبية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الرغبة في النجاح الأكاديمي	الرتب السالبة	٤	٣	١٢	١.٣٤٢	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٣	٣		
	الرتب المتساوية	٠				
	المجموع	٥				
الثقة بالنفس	الرتب السالبة	٣	٢.٥	٧.٥	١	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٢.٥	٢.٥		
	الرتب المتساوية	١				
	المجموع	٥				
الانتباه في الفصل	الرتب السالبة	٢	٢.٢٥	٤.٥	٠.٨١٦	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١.٥	١.٥		
	الرتب المتساوية	٢				
	المجموع	٥				
التعامل مع المعلمة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	١.٤١٤	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	١.٥	٣		
	الرتب المتساوية	٣				
	المجموع	٥				
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	٣	٢	٦	١.٦٣٣	

	الرتب الموجبة	٠				غير دالة
	الرتب المتساوية	٢	٠	٠		
	المجموع	٥				

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس فعالية الذات الاكاديمية (الرغبة في النجاح الأكاديمي – الثقة بالنفس– الانتباه في الفصل– التعامل مع المعلمة) والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي وبذلك تم قبول الفرض، مما يدلل على استمرارية فعالية البرنامج التدريبي خلال القياسين البعدي والتتبعي.

تفسير النتائج:

توصلت نتائج الدراسة الحالية الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لفعالية الذات الأكاديمية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وعد وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لفعالية الذات الأكاديمية للمجموعة التجريبية وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات والبحوث مثل دراسة (Hughes, 2000) , ودراسة (Karen, 2002) , ودراسة (Cull & Robin, 2002), دراسة (Graham et al,2005), دراسة (Susan, 2002) التي توصلت نتائجهم الى فعالية التنظيم الذاتي للتعلم فى تحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل الأكاديمي في جميع المواد الدراسية لدى الطلاب العاديين والمعاقين عقليا وهذا يدل على كفاءة فعالية برنامج قائم على التنظيم الذاتي للتعلم في تحسين فعالية الذات الأكاديمية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم .

كما تتفق نتائج البحث الحالية مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي اجريت مثل دراسة (ماجد محمد عيسى ووليد السيد خليفة, ٢٠٠٩) وتوصلت نتائجها إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسن مستوى فعالية الذات الأكاديمية والدافعية للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في المجموعة التجريبية, ولم يَظهر هذا التحسن بشكل دال لدى نظرائهم في المجموعة الضابطة ،ودراسة (Grosbois, 2011) التي كشفت نتائجها عن

وجود علاقة إيجابية بين التنظيم الذاتي العام والقدرات اللغوية فقط لدى الأطفال العاديين وبالإضافة إلى ذلك، فلقد أوضحت النتائج عن وجود تأثير لنوع الوسيط فيما يتعلق بثلاث استراتيجيات للتنظيم الذاتي وأوضحت النتائج أيضا عن أنماط ارتباط متغيرة بين استراتيجيات التنظيم الذاتي والأداء في كل مهمة مع كل وسيط .

التوصيات والدراسات المقترحة:

أ- التوصيات:

في ضـــوء الإطار النظري ونتائج الدراســـات والبحوث الســـابقة، هناك مجموعة من التوصيات التربوية للبحث الحالي، وسوف تقسم الباحثة هذه التوصيات إلى المحاور التالية: -

- القيام بدورات توعوية للعاملين بمجال التربية والتعليم للفت انتباههم لضـــرورة الاهتمام بالأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعليم داخل مدارس الدمج.
- اعداد معلمين متخصـصـين بتدريس الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم بمدارس الدمج.
- تدريب المعلمين على كيفية اســتخدام اســتراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تنمية فعالية الذات الاكاديمية لدى الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم.
- بناء برامج تدريبية تســاعد الاطفال من ذوي الاعاقة الفكرية القابلين للتعليم على اكتســاب استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

المراجع:

أديب إبراهيم توفيق (٢٠١٣). *مســـتوى التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بمســـتوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الجليل الأعلى*. رســالة ماجســتير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، الأردن.

اعتدال عباس حســانين (٢٠١١): أثر التدريب على اســتخدام بعض اســتراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية في تخصــصــات علمية وأدبية، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ١٤٤ (٢١)،١٨٨-١٦٠.

سميرة أبو الحسن عبد السلام؛ خالد محروس بكري؛ محمد رفعت حسنين (٢٠١٦). استراتيجيات التنظيم الـذاتي للتعلم اللازمـة للمعـاقين عقليـا القـابلين للتعلم. *مجلـة العلوم التربوية*. (٣)، ٢٨٦ – ٣١٠.

رشـــا أحمد عبد الهادى (٢٠١٨). اســـتراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقتها بالفعالية الذاتية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات: دراسة ميدانية على تلامذة الصـف الرابع الأسـاسـي في مدينة طرطوس. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، ٤ (٩)، ١٥٩-١٩١.

نبوى باهى أحمد على (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على بعض مهارات التنظيم الذاتي لتنمية التحصيل الأكاديمي لدى ذوي صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد*، ٣٠، ٣٧٣- ٣٩٣.

ماجد محمد عيســـى، وليد الســـيد خليفة (٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي للمعلم قائم علي تحســـين فعالية الذات الأكاديمية للتلاميذ في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو الرياضـــيات لدى تلاميذ ذوي صـــــعوبات التعلم، *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ١٩(٧٩)، ١-٦٦.

عبد الحكيم المخلافى (٢٠١٠). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة " دراســـة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صـــــنعاء، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦ (١)، ٤٨١ – ٥١٤.

مصـطفي محمد كامل (٢٠٠٥). مقرر مقترح للتدريب على اسـتخدام اسـتراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في ضوء وثيقة المستويات المعيارية للتعلم، المؤتمر *العلمي السابع عشر تحت عنوان "مناهج التعليم والمســـتويات المعيارية"*، (٢٧-٢٦) مايو، ٢٨٩-٣٠٣.

المراجع الأجنبية:

Butler, D. & Winne, P. (1995). Feedback and self-regulated learning a theoretical synthesis, *Review of Educational Research* 65(3), 245-281.

Cull, H. & Robin, R. (2002). *The effects of A three – pronged Remedial Approach A Reading Comprehension and Writing Skills of Adolescents With L.D*, PhD, university of Simon Fraser Canada.

Graham, S, & Harris, K. R. (2005). Writing better: Teaching process and self-Regulation to students with learning problems, Baltimore, MD: Brookes.

Grosbois, N. (2011). Self-regulation and performance in problem-solving using physical materials or computers in children with intellectual disability. *Research in Developmental Disabilities*. (32)5, 1492-1505.

Hughes, Charles A, And Others. (2000). Self – Management for Students with Mental Retardation in Public school setting. *A Research Review Education and Training in Mental Retardation*, 26 (3) ,271.

Schunk, D. (1998). *Teaching elementary students to self-regulate practice of mathematical skills with modeling*. In D. H. Schunk, & B. J. Zimmerman (Eds.), Self-Regulation Learning: From Teaching to Self-Reflective Practice, NY: Guilford Press.

Susan, C, R. (2002). Using self-management to improve study skills performance of high school students with mental retardation in general education classroom, *special education*, 61-40.

Tomczak, M., & Tomczak, E. (2014). The need to report effect size estimates revisited. An overview of some recommended measures of effect size. *Trends in Sport Sciences*,1(21),19-25.